المستطرف في كل فن مستظرف

ابن عامر العراق قصده صديقان له أنصاري وثقفي فلما سارا تخلف الأنصاري وقال الذي أعطى ابن عامر العراق قادر على أن يعطيني فوفد الثقفي وقال أحوز الحظين فلما دخل على عبد ا بن عامر قال له ما فعل زميلك الأنصاري قال رجع إلى أهله فأمر للثقفي بأربعة آلاف دينار فخرج الثقفي وهو يقول .

(فوا ما حرص الحريص بنافع ... فيغني ولا زهد القنوع بضائر) .

(خرجنا جميعا من مساقط روسنا ... على ثقة منا بجود ابن عامر) .

(فلما أنخنا الناجعات ببابه ... تخلف عني اليثربي ابن جابر) .

(وقال ستكفيني عطية قادر ... على ما يشاء اليوم للخلق قاهر) .

(فإن الذي أعطى العراق ابن عامر ... لربي الذي أرجو لسد مفاقري) .

(فقلت خلالي وجهه ولعله ... سيجعل لي حظ الفتى المتزاور) .

(فلما رآني سال عنه صبابة ... إليه كما حنت ظؤار الأباعر) .

(فأبت وقد أيقنت أن ليس نافعا ... ولا ضائرا شيء خلاف المقادر) .

قيل أوحى ا تعالى إلى موسى صلوات ا وسلامه عليه أتدري لم رزقت الأحمق قال لا يا رب قال ليعلم العاقل أن طلب الرزق ليس بالاحتيال ولبعض العرب .

(ولا تجزع إذا أعسرت يوما ... فقد أيسرت في الزمن الطويل) .

(ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن ا أولى بالجميل) .

(وإن العسر يتبعه يسار ... وقول ا أصدق كل قيل) .

(فلو أن العقول تسوق رزقا ... لكان المال عند ذوي العقول) .

وأوحى ا تعالى إلى يوسف E انظر إلى الأرض فنظر إليها فانفجرت فرأى دودة على صخرة ومعها الطعام فقال له أتراني لم أغفل عنها وأغفل عنك وأنت نبي وابن نبي .

ودخل علي بن أبي طالب Bه المسجد وقال لرجل كان واقفا على باب المسجد أمسك علي بغلتي فأخذ الرجل لجامها ومضى